

اعتذر البابا فرانسيس عن تصريحات أدلى بها الأسبوع الماضي دفاعا عن قسيس متهم بالتغطية على اعتداءات جنسية في الكنيسة.

وقال: "تبين لي أن كلماتي ألمت الكثيرين"، ولكنه كرر اعتقاده بأن القسيس التشيلي بريء.

وكان البابا يتحدث إلى صحفيين على متن طائرة عائدة به إلى روما.

وقال الخميس إن الضحايا الذين يتهمون القسيس باروس يرتكبون القذف.

وتعرض فرانسيس إلى انتقادات صريحة من الكاردينال، شون أومالي، في بوسطن، الذي قال إن البابا جعل ضحايا الاعتداءات الجنسية، التي ارتكبها القساوسة، يشعرون أن الكنيسة تخلت عنهم.

ونقلت وكالة رويترز عن البابا قوله: "أعتذر إلى كل من ألّمته كلماتي دون قصد مني"، مضيفا: "لقد تألمت كثيرا لهذا الأمر".

ويتهم القسيس باروس بالاعتداءات الجنسية، ولكن تهمته هو أنه كان موجودا عندما لامس، فرناندو كارادима، أطفالا صغارا.

ويقول مراسل بي بي سي في روما، جيمس رينولدز، إنه من غير المعتاد أن يعتذر البابا عن كلماته، ولكن يبدو أنه شعر بضرورة تصحيح ما بدر منه من نفي متسرع لاتهامات بالاعتداءات الجنسية ضد قسيس في تشيلي.

ويتهم الضحايا القسيس، خوان باروس، بالتغطية على الاعتداءات التي ارتكبها زميله القسيس.

ووصف البابا، خلال زيارته لتشيلي، هذه الاتهامات بأنها افتراء، لا يستند إلى أي أدلة.

ما هي القضية؟

في عام 2010 اتهم الأب كارادима علنا بأنه كان يلامس الأطفال في العاصمة سانتياغو بداية من عام 1980.

وأدين في الفاتيكان بالتهمة الموجهة له، وحكم عليه بالكفارة والصلاة مدى الحياة.

ولم يواجه تهما جنائية في تشيلي لأن الجريمة سقطت بالتقادم، ولكن القاضي الذي استمع إلى إفادات الشهود في تحقيق دام عاما كاملا قرر أن "الشهادات صادقة ومؤسفة".

وتعرض البابا لانتقادات بسبب تعيينه القسيس باروس في أوزورنو، جنوبي تشيلي في 2015.

واختصرت مراسيم التعيين بسبب احتجاجات داخل الكاتدرائية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/01/2018

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com